

لسان العرب

(ضأل) الضَّئِيلُ الصغير الدَّقيق الحَقِير والضَّئِيلُ الذَّحِيف والجمع ضُؤْلَاءٌ وضِئَالٌ قال النابغة الجعدي لا ضِئَالٌ ولا عَوَاوِيرُ حَمَّالٌ لُونٌ يَوْمَ الخِطَابِ
للأَثقال والأُنثى ضَائِلَةٌ وقد ضَوَّلَ ضَّالَّةً وتَضَاعَلَ قال أبو خراش وما بَعْدُ أَنْ
قد هَدَّني الدَّهْرُ هَدًىةً تَضَالُ لها جِسْمِي ورقَّ لها عَظْمِي أَرَادَ تَضَاعَلَ فحذف
وروى أبو عمرو تَضَاعَلَ لها بالإِدْغام .

(* قوله « بالادغام » زاد في المحكم وهذا بعيد لأنه لا يلتقي في شعر ساكنان) .
والمُضْطَّئِلُ الضَّئِيلُ قال رأيتُك يا ابنَ قُرْمَةَ حينَ تَسْمُو مع القَرَمِينِ
تَضْطَّئِلُ المَقَامَا أَرَادَ تَضْطَّئِلُ للمَقَامِ فحذف وأَوَّصَلَ وفي التهذيب مُضْطَّئِلُ
المَقَامِ وضَاعَلَ شَخْصَهُ صَغَّرَهُ قال زهير فبَيْعْنَا نَذُودُ الوَحْشَ جاء غُلَامُنَا يَدِبُ
ويُخْفِي شَخْصَهُ ويُضَائِلُهُ وتَضَاعَلَ الرَّجُلُ أَخْفَى شَخْصَهُ قَاعِدًا وتَصَاعَرَ وفي الحديث
إِنَّ العَرُشَ عَلَى مَذْكَبِ إِسْرَافِيلَ وَإِنَّهُ لَيَتَضَاعَلُ من خَشْيَةِ اللَّهِ حتى يَصِيرَ مِثْلَ
الْوَصْعِ يَرِيدُ يَتَصَاعَرُ وَيَدْقُ تواضُعًا أبو زيد ضَوَّلَ رَأْيُهُ ضَّالَّةً إِذَا صَغُرَ
وفالَ رَأْيُهُ وَرَجُلٌ مُتَضَائِلٌ أَيَّ شَخْصَتٍ وقال العُجَيْرُ السَّلُولِي وقيل زينب أخت يزيد
بن الطَّائِرِيَّةِ فَتَى قُدَّ السَّيْفِ لا مُتَضَائِلٌ ولا رَهْلٌ لَبَّاتُهُ وبَادِلُهُ وقال
مالك بن نُوَيْرَةَ نُعِدُّ الجِيَادَ الحُوءَ والكُمُوتَ كَالْقَنَا وَكُلَّ دِلَاصٍ نَسَّجُهَا
مُتَضَائِلٌ أَيَّ دَقِيقٍ وَرَجُلٌ ضُؤْلَةٌ أَيَّ نَحِيفٍ وتَضَاعَلَ الشَّيْءُ إِذَا تَقَدَّصَ وانضمَّ
بعضُهُ إِلَى بعضٍ وفي حديث عمر قال لِلجِنِّ مِثْلُ النَّبِيِّ إِنْني أَرَاكَ ضَائِلًا شَخِيتًا وفي حديث
الأَحْذَفِ إِنَّكَ لَضَائِلٌ أَيَّ نَحِيفٍ ضَعِيفٍ واستعمل أبو حنيفة التَّضَائِلَ في البَقُولِ فقال
إِنَّ الكُرْنَ بَ إِذَا كَانَ إِلَى جَنْبِ الحَبِيلَةِ تَضَاعَلَ مِنْهَا وَذَلَّ وساءت حالُهُ وهو
عَلَيْهِ ضُؤْلَانٌ أَيَّ كَلٍّ وَحَسَبُهُ عَلَيْهِ ضُؤْلَانٌ إِذَا عَيِبَ بِهِ وَأَنشد ابن جني أَنَا أَبُو
المِنْهَالِ بَعَضَ الأَحْيَانِ لَيْسَ عَلَيَّ حَسَبِي بَضُؤْلَانٌ أَرَادَ بَضَائِلُ أَيَّ القَائِمِ
مَقَامَهُ والمُغْنِي غِنَاءَهُ وَأَعْمَلَ في الطَّرَفِ مَعْنَى التَّشْبِيهِ أَيَّ أَشْبَهَهُ أَبَا المِنْهَالِ
في بعض الأَحْيَانِ وَأَنَا مِثْلُ أَبِي المِنْهَالِ أَبُو منصور ضَوَّلَ الرَّجُلُ يَضُؤُلُ ضَّالَّةً
وضُؤْلَةٌ إِذَا قَالَ رَأْيُهُ وضَوَّلَ ضَّالَّةً إِذَا صَغُرَ وقال الليث الضَّئِيلُ نعتٌ للشيءِ
في ضَعْفِهِ وَصَغَرِهِ وَدَقَّتْهُ وَجَمَعَهُ ضُؤْلَاءٌ وضَائِلُونَ والأُنثى ضَائِلَةٌ والضَّئِيلَةُ
الهُزَالُ الجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ ضَائِلُ الجِسْمِ إِذَا كَانَ صَغِيرَ الجِسْمِ نَحِيفًا والضَّئِيلَةُ الحَيَّةُ
الدَّقِيقَةُ المحْكَمُ الضَّئِيلَةُ حَيَّةٌ كَأَنَّهَا أَفْعَى والضَّئِيلَةُ اللَّهَافَةُ عن ثعلب

